

دور الحوكمة وآلياتها في الحد من الفساد الإداري

م. عائدة عبد الكريم صالح¹

انتساب الباحثة

¹ كلية التربية للبنات، جامعة بغداد،

العراق، بغداد، 10071

¹aaida64@coeduw.uobaghdad.edu.iq

المؤلف المراسل

معلومات البحث

تأريخ النشر : آب 2022

الخلاصة

تعد أفة الفساد ظاهرة موجودة في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء ، وهي موجودة في القطاعين العام والخاص وفي مختلف طبقات المجتمع ، كما ان الفساد المالي والإداري من اخطر المشكلات التي تعاني منها مؤسسات الدولة بصفة عامة والشركات المملوكة للدولة بصفة خاصة ، ويتمثل الفساد المالي والانحراف الإداري بالمكاسب والامتيازات التي يتم الحصول عليها بشكل غير مشروع.

هدف البحث هو الكشف عن مدى العلاقة بين الحوكمة والفساد الإداري للشركة المبحوثة. اذ ان الحوكمة جاءت رد فعل واستجابة لنداء ودعوة المساهمين وأصحاب المصلحة من خلال مجموعة من الآليات لمعالجة الفساد .

اعتمد البحث على عينة عشوائية مكونة من (91) موظفاً في محطة كهرباء التاجي الغازية ، استخدمت الباحثة منهجاً وصفيّاً تحليلياً .

واشار البحث إلى عدد من الاشكاليات التي هدفت للتوصل الى حلها في الجانبين النظري والعملي ومن هذه المشكلات هي مدى توافر الإمكانيات لتطبيق الحوكمة في المحطة المبحوثة ؟ ، وما الأسباب التي تطلبت الى الخوض في مضامين الفساد الإداري . وتوصل البحث الى عدد من النتائج أهمها : ان الفساد الإداري يكون غالباً بسبب ضعف الأجهزة الرقابية وضعف دورها أحيانا ما يساهم في ظهور المنافع الخاصة.

الكلمات المفتاحية : الحوكمة ، آليات الحوكمة ، الفساد ، الفساد الإداري

The Role of Governance and its Mechanisms in Reducing Administrative Corruption

Aida A. Saleh¹

Abstract

The aim of the research is to reveal the extent of the relationship between governance and the administrative corruption of the researched company. Governance has reacted and responded to the call and call of shareholders and stakeholders through a range of mechanisms to address corruption. The research was based on a random sample of 91 employees at the Taji Gas Power Plant, and the researcher used a descriptive analytical approach. The research pointed to a number of problems that the researcher aimed to solve in the theoretical and practical aspects, including the availability of the possibilities for the application of governance in the researched station? And what are the reasons that required to delve into the contents of administrative corruption. The research has reached a number of results, the most important of which is that administrative corruption is often due to the weakness of regulatory bodies and sometimes their weak role, which contributes to the emergence of private benefits.

Keywords: Governance, governance mechanisms, corruption, administrative corruption

المقدمة:

ومنافسة الشركات وبخاصة الإنتاجية منها التي تقدم خدمات مهمة التحديات التي تأتي مقرونة بتحقيق أهدافها مشابهة لتهديدات صريحة ، ما تضع الشركات في موقع تبحث فيه عن طرائق

ادركت معظم الشركات بعد ان شهد العالم تغييرات ديناميكية متلاحقة بسبب عوامل مختلفة كالعولمة والتقدم التكنولوجي

2. هل الملاك الوظيفي في محطة كهرباء التاجي الغازية لديهم الاستعداد لتفعيل آليات الحوكمة في المحطة المبحوثة؟
3. مدى توافر الإمكانيات لتطبيق الحوكمة في المحطة المبحوثة؟
4. هل هنالك تأثير لآليات الحوكمة في الحد من الفساد الإداري في المحطة المبحوثة؟

ثانيا : أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في كونه محاولة لبيان التأثير للحوكمة وأهميتها المتزايدة في شركات الأعمال ، ومدى الأهمية التي تمكن هذه الشركات من التحوط والتحصين من أشكال الفساد المختلفة . حيث أصبح من الضروري الاستثمار في الحوكمة خدمة للشركات التي تساهم في أداء عملها باقل التكاليف والجهد البشري ، والتي تخفف من متاعب المواطنين من خلال الحد من الفساد الإداري الذي يقبع في هذه المؤسسات . ويمكن ان اشير الى أهمية البحث بالاتي :

- ✓ يساعد في تعزيز تطبيق مفاهيم الحوكمة والياتها والاستثمار في مجالها ، بالاخص ان شركاتنا الخدمية تحتاج الى الاستثمار في الياتها الإدارية .
- ✓ يبين أهمية الحوكمة ومساهمتها الإيجابية في المستويات الإدارية كافة.
- ✓ يقف على مدى الأهمية في استثمار معطيات الحوكمة وإيجاد اليات لغرض تطوير الفساد الاداري.
- ✓ كون ان الحوكمة تعد من الوسائل الحديثة التي تعمل على رفع مستوى كفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين وزيادة ثقتهم في هذه الشركات وضمان حقوقهم من خلال المساهمة في الحد من الفساد الإداري.

ثالثا : أهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق الغايات التي تلبي مصالح الشركات والتي تتلاءم مع الاهتمامات المستقبلية لها ، والذي يتم من خلال إدارة مختلف جوانب عمل هذه الشركات بتطبيق الحوكمة والياتها ، ووضع أسس إدارية وعلمية حديثة للإدارة . ولهذا فان اهداف البحث تتمثل بالاتي :

- ✓ تحديد العلاقة بين الحوكمة والفساد الإداري للشركة المبحوثة
- ✓ تقديم اطار نظري فيما يتعلق بالمفاهيم الاساسية للحوكمة في الشركة المبحوثة.
- ✓ توضيح تأثير الحوكمة على الفساد الاداري .

وأساليب رصينة تعمل على تقليل السلبيات من خلال العمل على تبني مفاهيم الحوكمة للشركات التي تساهم في زيادة الاستجابة للتغيرات الحاصلة وتعطيها القدرة على التكيف في تحقيق الاستمرارية والنمو .

وارتبطت ظاهرة الفساد الإداري بعوامل عدة ، كانهدام الحوكمة والشفافية المسؤولة ، الامر الذي جعل الفساد الإداري اثباتا على ان عدم وجود الحوكمة في الشؤون العامة للشركة .

ونظرا لمكانة الحوكمة في تقييم الأنظمة في الشركات وتوفير معلومات عن نقاط القوة والضعف من اجل تعزيز هذه الأنظمة واكتساب عوامل النجاح والبقاء من اجل استمرار الشركة ، وسوف نتناول في هذه البحث دور الحوكمة والياتها في الحد من الفساد الاداري في محطة كهرباء التاجي الغازية عينة البحث ، وان البحث يتكون من المباحث الاتية :

- ✓ الأول : المنهجية البحثية والدراسات السابقة
- ✓ الثاني : الجزء النظري من خلال المفاهيم (الحوكمة ، آليات الحوكمة ، الفساد ، الفساد الإداري)
- ✓ الثالث : الجزء العملي من خلال (الادوات الإحصائية واختبار الفرضيات وتفسيرها)
- ✓ الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الأول : الاطار العام للبحث

اولا : مشكلة البحث

ان الشركات الخدمية تحتاج الى الحفاظ على سمعتها ومكانتها لاجل مواكبة التطور التكنولوجي ، ما يتطلب اعتماد أساليب إدارية حديثة ، واحد هذه الأساليب هي الحوكمة لامكانياتها في القضاء على السلبيات التي رافقت الإدارة التقليدية .

بعد الاطلاع على الواقع العملي للشركة المبحوثة ، ومن خلال المام الباحثة بالجزء النظري لموضوع البحث عن طريق ما توصلت إليه الدراسات السابقة . فان مشكلة البحث تجسدت في ضعف ادراك الشركة المبحوثة لمفهوم الحوكمة ، فضلا على التحديات التي تواجهها الإدارة العليا في تطبيق ابعاد الحوكمة ميدانيا لاجل تحسين أساليب الحد من الفساد الاداري لتساهم في تسهيل الإجراءات وتحسين جودة الخدمات التي تقدم للمواطن ، فضلا على تحسين سمعة الشركة بالشكل العام.

اهم التساؤلات البحثية تتمثل في الاتي :

1. ما مدى ادراك الموظفين في محطة كهرباء التاجي الغازية لمفاهيم الحوكمة ؟

2. لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمتغير الحوكمة وآلياتها في المتغير الفساد الإداري

سادسا : المخطط الفرضي للبحث

بنت الباحثة المخطط الفرضي للبحث في الذي يحدد علاقة الارتباط والتأثير بين المتغيرات وكما موضح في الشكل (1) وان المخطط الفرضي يتكون من متغيرين اساسيين هما:

- ✓ المتغير التفسيري (الحوكمة)
- ✓ المتغير الاستجابي (الفساد الاداري)

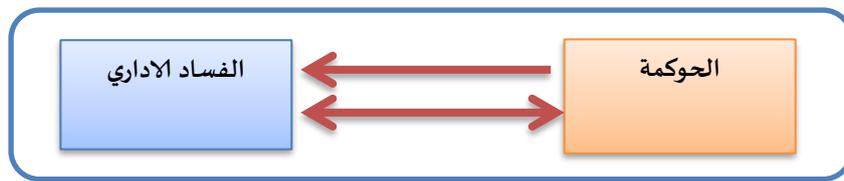
✓ محاولة التوصل الى نتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها في الشركة المبحوثة ، بهدف تعزيز كفاءة الإنتاجية فيها من خلال اليات الحوكمة.

رابعا : مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث في محطة كهرباء التاجي الغازية التابعة الى وزارة الكهرباء المسؤولة عن تقديم الخدمات لمدينة بغداد . اذ تم اخذ عينة عشوائية مكونة من 91 موظفًا .

خامسا : فرضيات البحث

1. لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المتغير الحوكمة وآلياتها وبين المتغير الفساد الاداري



شكل (1) : يوضح نموذج البحث

الصلاحيات الوظيفية ضمن الهيكل التنظيمي للعاملين في المناصب العليا ، وتعزيز دور السياسات الحكومية في الحد والوقاية من جرائم الفساد الإداري من خلال تفعيل دور المواطن والمشاركة التفاعلية بين أجهزة الرقابة.

3. دراسة الشلفان (2021) ، بعنوان : "دور الحوكمة والشفافية في الحد من الفساد الإداري" [4].

هدفت الدراسة لمعرفة دور الحوكمة والشفافية في مكافحة الفساد ، فضلا على التعرف على الاستراتيجيات والاليات اللازمة في مكافحة الفساد . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، إذ هي دراسة نظرية تعتمد على مراجعة الادبيات المرتبطة في الحوكمة للمنظمة ، اذ ان الحوكمة ذات أهمية كبيرة في مكافحة الفساد ، حيث توفر للمنظمة هيكل تنظيمي يساعدها من تحقيق غاياتها بأفضل السبل ، كما ان الشفافية تعدّ الى العاملين اكثر امان بتفعيل الرقابة الدقيقة في جميع مفاصل المنظمة ، وفي ضوء النتائج وضعت توصيات عدة تسهم لتفعيل الحوكمة والشفافية ودورها في مكافحة الفساد واهمها : وضع أنظمة فعالية في تقييم أداء المنظمة عن طريق محاسبة تكلفة الفساد حتى لا تكون مبررًا في تجميد الغاء خطط مكافحة الفساد بسبب ارتفاع التكاليف.

سابعا : الدراسات السابقة

يعرض البحث عددا من الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث للافادة منها ، واهم هذه الدراسات :

1. دراسة عبد ، غسان فيصل (2011) ، بعنوان : "الفساد الإداري-أسبابه-اثاره - سبل معالجته" [2].

هدفت الدراسة لتقديم اطار عن مفهوم الفساد الإداري والتعرف لوجهات النظر بشأن الفساد وتشخيص وتحليل اهم الأسباب للفساد الإداري ، واشكلت الدراسة الى ما هية الأسباب وراء الفساد الإداري والتدابير العلاجية لمكافحته، واوصت الدراسة اجراء تعديلات في السياسة الاقتصادية من اجل تقليل الطلب على الفساد ، وزيادة الحوافز باتجاه السلوك الأمين ، وتأمين الرقابة الفاعلة والإجراءات الرادعة ضد الفاسدين من الموظفين.

2. دراسة الكريياني (2020) ، بعنوان : "دور السياسات الحكومية في الحد من جرائم الفساد الإداري والوقاية منه ، من وجهة نظر العاملين في السلك القضائي في دولة الكويت" [3].

هدفت الدراسة الى اظهار المستوى العام لدور السياسات الحكومية في الحد من جرائم الفساد الإداري ، وظهرت النتائج إلى ان المستوى العام الى معوقات دور السياسات الحكومية للحد من جرائم الفساد التي جاءت بدرجة مرتفعة ، وبينت ان اهم المعوقات تتمثل في مركزية اتخاذ القرارات الإدارية ، وإعطاء مرونة في

المبحث الثاني : الاطار النظري

مقدمة :

ان الاهتمام بالحوكمة وتنميتها تعد ضرورة حضارية من متطلبات العصر ، ومن غير الممكن تصور مجتمع حضاري متقدم في امكاناته الانتاجية وتقدمه، فقير في فاعلية الحوكمة وآلياتها لاجل الحد من الفساد عامة والفساد الإداري خاصة.

اولا : الحوكمة

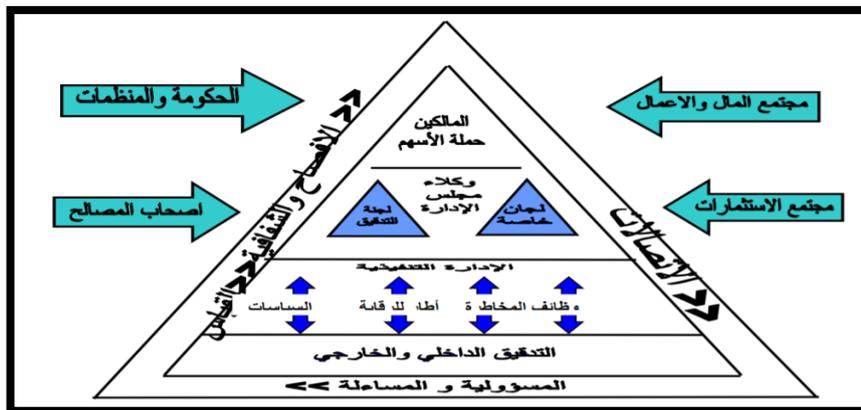
اشتمت الحوكمة من الفعل حكم ، يحكم ، حكما ، وحكمه ، وقال الشخص الحكيم بمعنى صار حكيماً ، أي ان تصدر أقواله وافعاله برؤية و روية سديدة ، وحكم الشيء واحكمه بمنعه من الفساد ، تقول العرب حكم اليتيم مثلما تحكم ولدك ، امنعه عن الفساد وصلحه مثلما تصلح ولدك وتبعده عن الفساد ، واحكم الشيء بمعنى اتقنه [5] وعرف لجنة Cadbury في تقريرها لحوكمة الشركات على انها النظام الذي يتم عن طريقه التوجيه والرقابة للشركات لاجل تحقيق توافق بين مصالح المساهمين والإدارة ، فضلا على الرفاهية الاجتماعية والكفاءة الاقتصادية [20].

وينظر اليها أيضا على انها نظام يتم عن طريقه إدارة المنظمة وتوجيهها وتحديد المسؤوليات والحقوق بين الأطراف في مجموعة إجراءات وقوانين تحتوي الشفافية والرقابة والمساءلة والنزاهة لاجل عمل توازن بين الأهداف الجماعية والفردية [6].

كما عرفتها (OECD) منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على انها مجموعة العلاقات بين إدارة الشركات ومجالس ادارتها وحملة الأسهم وآخرين من أصحاب المصلحة ، والتي توفر الاطار الذي يتم عن طريقه وضع اهداف المنظمات وادواتها التي تنفذ بها الاهداف المرسومة وتحديد مدى الأداء المطلوب [21].

ومن التعريفات أعلاه ترى الباحثة بان الجزء الأكبر من هذه التعريفات يركز على ان الحوكمة اطار او نظام يتم من خلال إدارة الاعمال والشؤون الخاصة بالشركات وبالامكان ان تذهب لابعد من الالتزام بالانظمة فقط حيث تعد بانها نظام قابل للفحص والتوازن وإمكانية التنفيذ بصورة فعالة .

ويمكن تأطير حوكمة الشركات كما موضح بالشكل (2) الاتي :



الشكل (2) : يبين تأطير حوكمة الشركات

*المصدر : [22]

ثانيا : آليات الحوكمة

تعمل آليات الحوكمة على ضمان حقوق حملة الأسهم وأصحاب المصلحة المرتبطين في اعمال الشركة عن طريق احكام السيطرة والرقابة على أداء إدارة الشركة . وبالامكان تصنيف آليات الحوكمة الى عدد من التقسيمات أهمها :

✓ مجلس الإدارة : وهو ما تركز عليه الحوكمة الجيدة مهمته توجيه شؤون الشركات والاشراف عليها [20]

✓ تركيز الملكية : وهو احدى الليات الحوكمة التي لها أهمية كبيرة بسبب كثرة المطالبات لحملة الأسهم والاهتمام في تبني الليات الحوكمة الحديثة للسيطرة على القرارات الإدارية [23]

✓ تعويضات المديرين التنفيذيين : وهي الليات التي تستهدف توافق بين مصالح حملة الأسهم وبين المديرين التنفيذيين ليجعلها وحدة مصالح متألقة [23].

ثالثاً : الفساد

الفساد هو نقيض الإصلاح ، فسد يفسد فسادا [7]، وذكر في القرآن الكريم في مواضع عدة ، منها قوله تعالى (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ حَوْثًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ) (الأعراف 56) [1].

أما تعريف الفساد اصطلاحاً فله تعريفات عدة ، إذ يعرف بأنه "الانحراف الأخلاقي لمسؤولي الإدارة والحكومة ، ويعرف على أنه التنازل عن أملاك دولة لأجل مصالح شخصية" ، ويعرف أنه " الحالة التي تجعل الموظف فيها يعمل بشكل مباشر وغير مباشر في اجبار صاحب الخدمة الى دفع هدايا بصورة غير قانونية لأجل انجاز الخدمة المطلوبة" [8].

وعرفه صندوق النقد الدولي بأنه "سوء استغلال المناصب العامة في تحقيق مكسب خاص ، ما يلقي في أعباء ثقيلة على الاقتصاد في جميع مراحل التنمية" [9].

ويتخذ الفساد اشكال عدة وسنتطرق الى اكثرها تأثيراً في المنظمة ، وكالاتي:

✓ الفساد السياسي : يعرف الفساد السياسي على انه استغلال السلطة العامة في تحقيق مكاسب خاصة ، او تغليب مصلحة صاحب القرار على مصلحة الآخرين ، أي تغليب صاحب القرار مصلحة الشخصية على المصلحة العامة فنكون في الفساد السياسي [10].

✓ الفساد الاقتصادي : يتخذ الفساد الاقتصادي صوراً عدة إذ قد يكون فردياً ، مؤسسياً ، منتظماً ، ويعتد الفساد المنتظم من اخطر أنواع الفساد الاقتصادي ، وهو ينشأ في المجتمع الذي يوجد فيه ضعف منافسة سياسية ونمو اقتصادي غير منتظم وسياد السياسات القمعية وغياب الآليات والرقابة [11]

✓ الفساد المالي : يعرف الفساد المالي على انه "مجملة الانحرافات المالية والاحكام المالية ومخالفة القواعد التي تنظم سير العمل الإداري والمالي في الدولة ومؤسساتها مخالفة التعليمات لأجهزة الرقابة المالية مثل الجهاز المركزي الرقابة المالية الذي يختص بمرقبة وفحص حسابات واموال الهيئات والحكومة والمنظمة في القطاع الخاص ، ويلاحظ مظاهر الفساد المالي في الاختلاس والرشاوي والتهرب الضريبي والمحابة وتخصيص الأراضي والمحسوبيية في التعيينات الوظيفية" [12].

رابعاً : الفساد الإداري

ان الفساد الإداري يعد احد أنواع الفساد بغض النظر عن درجة انتشاره فانه يمثل انتهاكاً صارخاً للقيم الاجتماعية والأخلاقية للفرد ، وعند انتشاره في المجتمعات هذا يعني ان فساد قواعد وتنظيم تلك المجتمعات ، يخرج من وظيفته الاصلية إذ تختفي العناصر الجيدة مثل التعاون والنزاهة والعدل والحرص على المصلحة المشتركة [13].

وهو استغلال لموظفي الدوائر الحكومية في صلاحياتهم ومواقع عملهم لأجل الحصول على منافع ومآرب وكسب شخصي غير مشروع يتعذر الحصول عليها بالطرائق المشروعة [14].

وبينه [15] على انه ظاهرة سلبية تنتشر في الأجهزة الإدارية بأشكال مختلفة نتيجة الثقافة السائدة في المنظمة والمجتمع والنظام القيمي وترتبط في مظاهر مختلفة مثل علاقات القرابة والرشوة والصدقة والوساطة ، والتي تنشأ بمسببات متنوعة غايتها الأساس والرئيسة عمل انحراف في المسار الصحيح في الجهاز الإداري لأجل تحقيق غايات غير مشروعة جماعية او فردية.

من أنواع الفساد الإداري حسب منظور القطاع:

✓ الفساد في القطاع الحكومي : هو الفساد المستشري والمنتشر في مفاصل أجهزة الدولة ، والذي يطال من بداخل السلوك ومواقع الدولية المختلفة ، إذ يقوم كبار المسؤولين في أمور الدولة على ممارسة مختلف اشكال الفساد ، والذي يمثل انحرافاً ادارياً ذا خطورة عالية جداً تتم من خلاله سرقات وسمسرة في كافة المشاريع الكبرى في الدولة لتحقيق مصالح شخصية دون الرجوع الى مصلحة الدولة وتحقيق المصلحة العامة [16].

✓ الفساد في القطاع الخاص : هذا النوع من الفساد ينتشر في الشركات الخاصة ، إذ يشير تقرير صادر من منظمة الشفافية الدولية الى ان الكثير من الشركات الامريكية تمارس اعمالاً غير مشروعة ، ثم من بعدها الفرنسية والالمانية والصينية ، وتقرير اخر لصندوق النقد الدولي يشير الى ان 80% واكثر من الأموال التي تعمل البنوك الامريكية لاقرضاها الى الدول النامية هي تعود مرة أخرى الى أمريكا وسويسرا، ويتم ايداعها في بنوك بحسابات شخصية لمسؤولين من تلك الدول ، واسراف كبير في انفاق تلك الأموال [17].

المبحث الثالث : الاطار العملي

يتناول المبحث الأدوات الإحصائية التي تستخدم للحصول على النتائج ، واختبار فرضيات البحث وبيان مدى تحققها ام لا .

- ✓ تكونت الحوكمة وآلياتها من الفقرات (1-10) .
- ✓ تكون الفساد الإداري من الفقرات (11-20) .

ثالثا : المقابلات الشخصية

قمنا بإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع الموظفين الإداريين في محطة كهرباء التاجي الغازية لغرض جمع المعلومات الملائمة لهذا البحث وكانت المقابلات بهدف شرح وتوضيح ومناقشة التفاصيل التي تضمنت في الاستمارة ولبيان واقعيتها مع ما موجود في الشركة حول متغيرات البحث .

رابعا : اختبار طبيعة البيانات

ولمعرفة هل ان متغيرات الحوكمة وآلياتها والفساد الإداري والتوزيع الطبيعي استعمل اختبار (Komogorove-Simirnov) كما في جدول رقم (1) , والأشكال (3) و(4) إذ توضح ان متغيرات الحوكمة وآلياتها والفساد الإداري يتبعون التوزيع الطبيعي ، اي ان البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً:

اولا : واقع محطة كهرباء التاجي الغازية

تعد محطة كهرباء التاجي الغازية احدى الشركات الإنتاجية للطاقة الكهربائية في مدينة بغداد ، اذ تأسست هذه المحطة عام 1976 ، وفيها 7 وحدات توليدية للطاقة الكهربائية ، بطاقة تصميمية (25*7) ، وان الوقود المستخدمة في هذه المحطة هي السائل والوقود الغازية ، وتم إضافة اربع وحدات إنتاجية جديدة باسم (مشروع التاجي 2) بطاقة تصميمية (4*40) ، وتعد أحد تشكيلات الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية للمنطقة الوسطى التابعة لوزارة الكهرباء العراقية.

ثانيا : استمارة الاستبانة

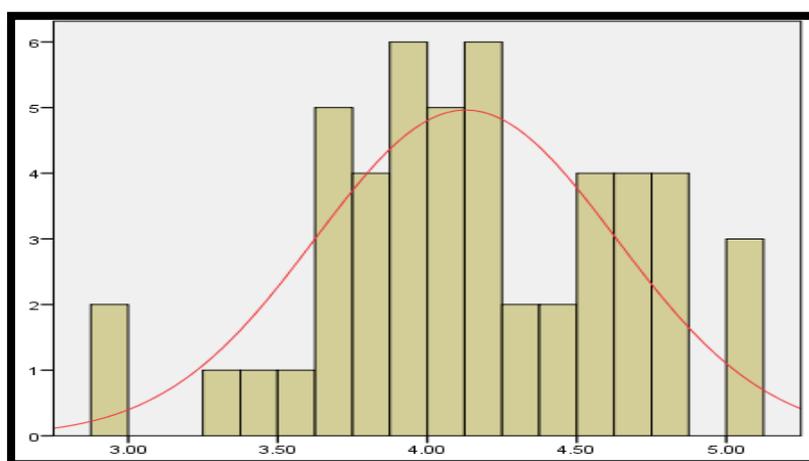
ان استمارة الاستبانة المرفقة في الملحق رقم (1) تعد المصدر الرئيس الذي اعتمد في الحصول على البيانات المتعلقة بالمتغيرات البحثية ، صممت الاستبانة بالاعتماد على المقاييس الجاهزة في البحوث والدراسات القريبة لموضوع البحث. لتتعرف على دور الحوكمة وآلياتها في الفساد الإداري ، اعتمد في الاستبانة للمتغير الحوكمة وآلياتها من دراسة [18]، اما المتغير الاستجابي الفساد الإداري اذ تم اعتماده من دراسة [19].

جدول (1) : يبين اختبار Komogorove-Simirnov test

	Tests of Normality		
	Statistic	Df	Sig.
الحوكمة وآلياتها	.106	91	.200
الفساد الإداري	.067	91	.200

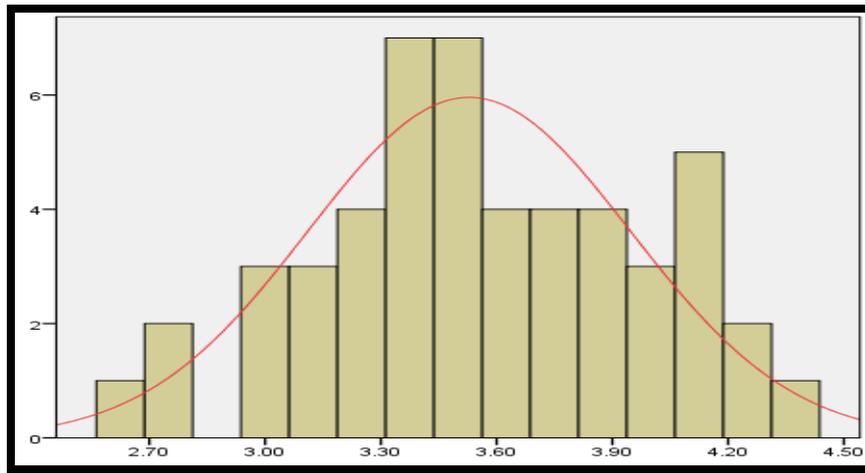
*. This is a lower bound of the true significance.

* المصدر: الباحثة من تحليل البيانات



شكل (3) : يبين المدرج التكراري للتوزيع الطبيعي لبيانات متغير الحوكمة وآلياتها

* المصدر: الباحثة من تحليل البيانات



شكل (4) : يبيّن المدرج التكراري للتوزيع الطبيعي لبيانات متغير الفساد الإداري

* المصدر: الباحثة من تحليل البيانات

قيمة الفاكرونباخ بلغت (0.70) بمعنى ان الاستبانة بمقاييسها ذات ثبات عال بالامكان الاعتماد عليها .

➤ التحليل العاملي التوكيدي

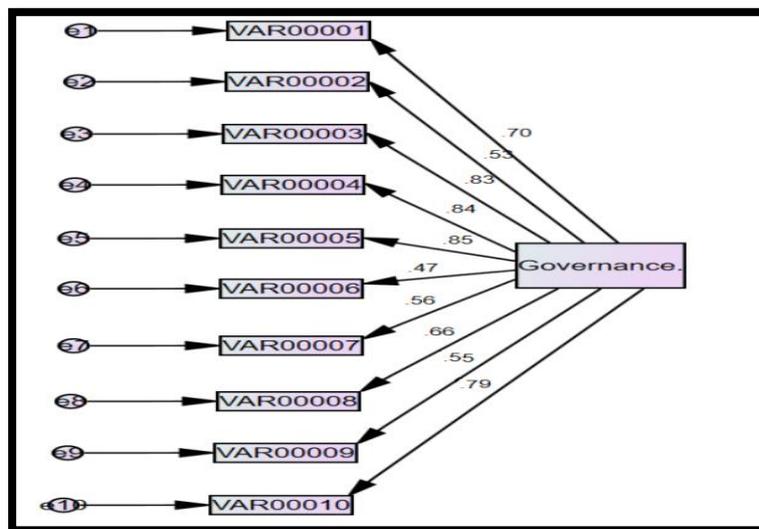
لاجل التعرف على صدق البناء استعملت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي من خلال البرنامج الاحصائي (Amos V24) لغرض التأكد من نتائج التحليل العاملي التوكيدي ، حيث تبين ان القيم المفسرة كانت اكبر من (0.40) ما يعطي مؤشراً على صدق المتغيرات ، كما موضح في الشكل (5) والشكل (6) :

خامسا : اختبار صدق وثبات الاستبانة

يمثل صدق الاستبانة الخاصة بالحوكمة وآلياتها والفساد الإداري مستوى الشمولية ووضوح الفقرات التي يجب ان تتوافر قبل اجراء التحليل الاحصائي لكي تكون واضحة ، وللتحقق من صدق الاستبانة قمنا بالآتي :

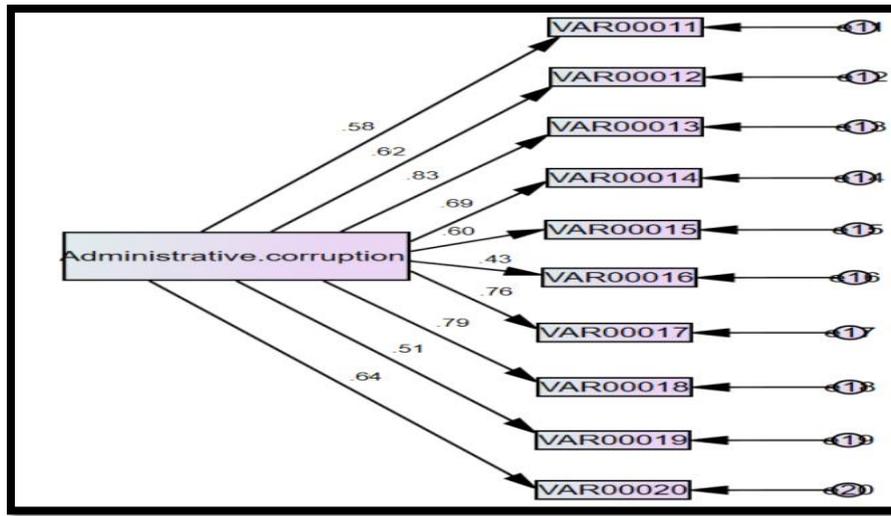
➤ ثبات الاستبانة

يتم استخراج ثبات الاستبانة لبيان انها تعطي النتائج نفسها اذا تم تطبيقها على العينة نفسها مرة أخرى ، وان القيمة الكافية لمعامل الثبات التي من خلالها تعدّ الاستبانة معتمدة هي (0.60) فاكثر ، ان



الشكل (5) التحليل العاملي التوكيدي لبيانات متغير الحوكمة وآلياتها

* المصدر: الباحثة من تحليل البيانات



الشكل (6) التحليل العاملي التوكيدي لبيانات متغير الفساد الاداري

* المصدر: الباحثة من تحليل البيانات

سابعاً : علاقة الحوكمة وآلياتها بالفساد الاداري

تمّ عرض التحقق من صحة فرضية البحث الخاصة في علاقة الارتباط بين متغيري البحث التي تمّت صياغتها , واستخدمت معامل ارتباط الرتب Person لتحديد فيما اذا كانت هنالك علاقة ارتباط بين متغيري البحث :

يتضح من الجدول (2) ان معامل ارتباط الرتب بيرسون للعلاقة بين المتغير الحوكمة وآلياتها ومتغير الفساد الاداري (**0.534) عند مستوى دلالة (0.01) ، وهذا ارتباط قوي ودال معنويًا وإيجابي اي يدل على ان الزيادة الحاصلة في المتغير الحوكمة وآلياتها يقابله زيادة في الاتجاه نفسه لمتغير الفساد الاداري ، ومن خلال النتائج التي تم التوصل اليها يتبين عدم قبول الفرضية الرئيسية الاولى التي فحوا "لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين متغير الحوكمة وآلياتها وبين متغير الفساد الاداري" ، بمعنى وجود علاقة ارتباط بين المتغير الحوكمة وآلياتها والمتغير الفساد الإداري

سادساً : الاساليب الاحصائية

ولغرض الإجابة عن الأسئلة البحثية ، قدمنا عددا من الاساليب الاحصائية الملائمة لطبيعة البيانات من خلال استخدام البرنامج الاحصائي (Spss V24) بهدف وصف وتحليل البيانات البحثية ، وكالاتي :

- ✓ اختبار التوزيع الطبيعي
- ✓ التحليل العاملي التوكيدي
- ✓ معامل الارتباط البسيط (Person)
- ✓ بين ارقام الاسئلة الفردية والاسئلة الزوجية الموجودة في الاستبانة ، ومن ثم تصحيح معامل الارتباط مواعيل الانحدار البسيط
- ✓ اما معامل (Alpha Cronbach)

الجدول (2) : يبين علاقة الارتباط بين المتغير الحوكمة وآلياتها ومتغير الفساد الاداري

المعنوية	الحوكمة وآلياتها	
0.000	0.534**	الفساد الاداري
**الارتباط معنوي عند مستوى دلالة (0.01)		

* المصدر: الباحثة من تحليل البيانات

تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis) في تحديد وجود او عدم وجود تأثير بين متغيري البحث . تمّ عرض درجة مساهمة متغير الحوكمة وآلياتها في تفسير التباين لدرجة الفساد الاداري ، واستخراج النتائج لتحليل الانحدار الخطي

ثامناً : علاقة التأثير للحوكمة وآلياتها على الفساد الاداري

عرضنا صحة فرضية البحث التي هي علاقة التأثير بين متغيرات البحث التي تمّت صياغتها بالاستناد إلى مشكلة البحث , واستخدمنا

(0.715) هو تباين غير مفسر من قبل عوامل أخرى لم تدخل النموذج الانحدار.

البيسط ، ويتضح من الجدول (3) ان المتغير الحوكمة وآلياتها فسر ما مقداره (0.285) من التباين في الفساد الاداري ، وان ما مقداره

الجدول (3) مصفوفة التأثير الحوكمة وآلياتها في الفساد الاداري

الحوكمة وآلياتها			المتغيرات
المعنوية P	قيمة F	R Square	
0.000	35.500	0.285	الفساد الإداري

* المصدر: الباحثة من تحليل البيانات

1. زيادة التخصيصات المالية السنوية من اجل تنمية وتطوير الحوكمة وآلياتها من خلال بناء وتطوير قدرات علمية وعملية والتي تؤدي الى زيادة الوعي لدى العاملين في المحطة الكهربائية .
2. مواكبة المفاهيم الادارية الحديثة بالحوكمة وزيادة دور القرارات المتعلقة بالحوكمة التي تشجع على تقليل مؤشرات الفساد الاداري.
3. اصدار قوانين حازمة وبشكل دوري تتلائم مع حالات الفساد وهدر الأموال والمساءلة الحازمة للمحافظة على أموال الدولة .
4. تفعيل المراقبين الماليين على دفع مستحقات الحوافز والمكافآت لتعطي دافع للموظفين في الابتعاد عن الفساد الإداري بصورة دورية وحسب الاعمال المكلفين بها .
5. دراسة وتحليل الانحرافات عن الضوابط والمعايير التي وضعت من قبل المحطة لتنظيم الأنشطة المالية والإدارية من اجل السيطرة على أي تداعيات فساد خفي ممكن حدوثها مستقبلا.
6. تفعيل آليات تقنن الهدر المالي والفساد الإداري التي تأتي من غياب تنظيمي للهيكل الإداري

المصادر

- [1] القرآن الكريم
- [2] عبد ، غسان فيصل ، الفساد الإداري -أسبابه -اثاره - سبل معالجته ، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، 2011.
- [3] الكريباتي ، احمد حمد ، دور السياسات الحكومية في الحد من جرائم الفساد المالي والإداري والوقاية من وجهة نظر العاملين في السلك القضائي في دولة الكويت ، مجلة التربية ، جامعة الازهر، 2020.

يلاحظ ايضا ان الاختبار معنوي عند مستوى معنوية (0.01) ويعني وجود تأثير للحوكمة وآلياتها في الفساد الاداري ، ويدل على ان منحى الانحدار هو جيد لوصف العلاقة بين المتغيرين ، ومن خلال النتائج التي تم التوصل اليها يتبين عدم قبول الفرضية الرئيسة الثانية التي فوها "لا يوجد تأثير ذا دلالة معنوية للمتغير الحوكمة وآلياتها في المتغير الفساد الإداري" .

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

يتضمن هذا المبحث ملخصاً للنتائج التي توصل اليها البحث ، فضلا على التوصيات التي تسهم في دعم وتعزيز والارتقاء بمحطة كهرباء التاجي الغازية .

الاستنتاجات

اهم النتائج التي توصل إليها البحث :

1. ان تفعيل اليات الحوكمة وبلورتها في محطة كهرباء التاجي الغازية يتطلب وضع مؤشرات واضحة للمؤسسة فضلا على تحلي الافراد الى سمات الصدق وأداء الاعمال بامانة ودقة ، ما يسهل على المؤسسة الخدمية القضاء على أي فساد اداري قد ينشأ مستقبلا .
2. ان طبيعة ووعي الإدارة العليا في محطة كهرباء التاجي الغازية يتطلب رؤية أوسع في اعتماد اليات الحوكمة من اجل تقييد أي سلوك قد يؤدي بالمستقبل الى فساد اداري
3. ان الفساد الإداري يكون غالبا بسبب ضعف الأجهزة الرقابية وضعف دورها أحيانا ما يسهم في ظهور المنافع الخاصة.
4. هنالك إمكانات حقيقية وقابلة للتطبيق في المحطة قيد الدراسة للحوكمة في ابسط صورها والتي تساهم في الارتقاء بالخدمات التي تقدمها للمجتمع.

التوصيات

اهم التوصيات التي توصل إليها البحث :

- [4] الشلفان ، عادل بن احمد ، دور الحوكمة والشفافية في الحد من الفساد الإداري ، المجلة العربية للإدارة ، العدد2، 2021.
- [5] عمر ، احمد ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2008، 537.
- [6] عساف ، محمود ، مدى تطبيق مبادئ الحوكمة في الجامعات الفلسطينية وعلاقته بمسؤوليتها الاجتماعية في مكافحة الفساد ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، المجلد 11 ، العدد 37 ، 2018، 8.
- [7] المنجد في اللغة ، دار المشرق ، 2000، 583.
- [8] الحبيطي ، مؤيد ، تحديات الفساد الإداري في العراق ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، 2005 ، 84.
- [9] صندوق النقد الدولي ، تقرير ، مكافحة الفساد مطلب أساسي لتحقيق النمو والاستقرار الاقتصادي الكلي ، 2006، 1.
- [10] ملكية ، هناء ، جرائم الفساد ، دار الجامعة الجديدة ، 2010، 12.
- [11] حسن ، يوسف حسن ، الفساد الإداري والاقتصادي والكسب غير المشروع وطرق مكافحته ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية، 2014، 10.
- [12] حسين ، نادية شاكر ، المخالفات المحاسبية واثرها في تفشي ظاهرة الفساد المالي والإداري -دراسة محاسبية تحليلية ، مجلة النزاهة والشفافية للبحوث والدارسات ، 2013، 91.
- [13] الجشعبي ، حيدر علي ، الفساد والنزاهة في العراق ، بغداد ، الطبعة الأولى، 2014، 15.
- [14] يوسف ، سعيد واخرون ، دور التقنيات الحديثة في مجال الكشف عن الغش والفساد ورقة مقدمة للقاء العلمي الذي تنظمه المجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية ، القاهرة ، الجهاز المركزي للمحاسبات ، 2006 ، 3.
- [15] السكارنه، بلال خلف ، الفساد الإداري ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2011، 23.
- [16] صالح ، مفتاح وفريدة ، معارفي ، الفساد الإداري والمالي : أسبابه -مظاهره -مؤشرات قياسه ، الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري ، مخبر مالية بنوك وإدارة اعمال ، انعقد في 6-5/7/2012، 4-3.
- [17] عبد العالي ، حاجة ، الآليات القانونية لمكافحة الفساد الإداري في الجزائر ، أطروحة دكتوراه ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد خضير بسكرة ، 2013، 28.
- [18] زامل ، ازدهار عبد الله ، حوكمة الشركات ودورها في مكافحة الفساد المالي في الوحدات الحكومية-دراسة تطبيقية في جامعة القادسية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية ، المجلد 10، العدد 2، 2018، 239.
- [19] فاطيمة ، سايح ، دور الفساد المالي والإداري في انبثاق الحراك الشعبي في الجزائر-دراسة عينة من المشاركين في الحراك الشعبي ، المجلد 7، العدد 3، 2019، 42-45.
- [20] Enbai, chong & others, Corporate Governance & market valuation in China, the Newsletter About Reforming Economies, vol. 15, NO.1, 2004,3-8.
- [21] Organization for Economic corporation & Development (OECD) Ad Hoc Task force on corporate Governance, OECD principles corporate Governance, 2004, 5.
- [22] Corporate Governance library, what is corporate Governance, Ernst & young,Australia, 2005, 4.
- [23] Hitt, A. & Others , strategic Management :Competitiveness llobalization , southWestern College publishing , 5th ed , 2003,315-322.

ملحق رقم (1)

م/ استبانة

التفضل بوضع علامة (√) تحت الدرجة التي تعبر عن رأيك لمدى تحقق المؤشرات الآتية:

المتغير : الحوكمة وآلياتها					
التسلسل	السؤال	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق
1	الحوكمة عبارة عن مجموعة المبادئ والقواعد والاجراءات التي تحقق العدالة والحماية بين اصحاب المصلحة في الشركة				
2	الحوكمة لديها اهتمام في العلاقات بين ادارة الشركة ومجلس ادارتها وبين الاخرين من اصحاب المصلحة في الشركة				
3	تهدف الحوكمة لضمان وتحقيق النزاهة والحياد لجميع العاملين ابتداءً من مجلس الادارة وانهاء في ادنى عامل في الشركة				
4	الاهتمام في تطوير قواعد الحوكمة يسهم في تعزيز مبادئ الشفافية والنزاهة				
5	تعمل آليات الحوكمة لضمان مراجعة الاداء الاداري مثل حسن استخدام الاموال عن طريق تكامل انظمة التدقيق والمحاسبة				
6	تتمتع الهيئات الاشرافية والرقابية عن تنفيذ القوانين في الشركة بالنزاهة والسلطة لاجل القيام في واجباتها بموضوعية ومهنية				
7	الحوكمة نظام متكامل من المفاهيم والاجراءات الاقتصادية والمحاسبية والادارية والقانونية والاجتماعية في تحقيق التقييم والمساءلة لاداء الشركة				
8	توفر الحوكمة المخطط الذي عن طريقه توضع اهداف الشركة وسبل تحقيق هذه الاهداف ومراقبة اداء الشركة				
9	ان لجنة التدقيق تعد من ادوات الحوكمة في زيادة الشفافية والثقة في المعلومات المالية المفصح عنها من الشركات				
10	للاستمرار في تطبيق مبادئ الحوكمة يحتاج زيادة الاهتمام في تطبيق معايير التدقيق والمراجعة				
المتغير الثاني : الفساد الإداري					
التسلسل	السؤال	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق
11	هناك تدنُّ في الاجور والرواتب وتدهور في القدرة الشرائية				
12	غياب القوانين الرادعة في محاربة الفساد داخل الشركة				
13	ضعف المساءلة والرقابة ومحاسبة المسؤولين في الشركة				
14	هنالك ضعف وعي لدى الموظفين وتخوفهم في الابلاغ عن الفساد				
15	غياب المساواة والعدالة بين العاملين في الشركة				
16	المستوى التعليمي منخفض لدى العاملين في الشركة				
17	انخفاض نسبة المكافآت والحوافز مقابل العمل الاضافي				
18	عملية التوظيف يشوبها المحسوبية والوساطة وكذلك في الترقيّة				
19	عدم اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب				
20	لا يوجد اهتمام في البرامج التدريبية التي تستهدف صقل العاملين				